

## عمدة القاري

عن عبدان عن عبد ا [ عن يونس الخ نحوه ومضى الكلام فيه هناك قوله مروطا جمع مرط وهو كساء من صوف أو خز يؤتزر به وربما تلقيه المرأة على رأسها وتتلفع به قوله تزفر بالزاي والفاء والراء قال البخاري تخطيط وقال الخطابي تحمل وقال عياض تحمل القربة ملأى على ظهرها فتسقى الناس منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة أيضا وقال كلاهما بفتح الزاي وسكون الفاء يقال منه زفر وأزفر .

. - 24

( باب قتل حمزة رضي ا [ تعالى عنه ) .

أي هذا باب في بيان قتل حمزة عم النبي وفي رواية أبي ذر قتل حمزة بدون لفظة باب وفي رواية النسفي قتل حمزة سيد الشهداء ووردت هذه اللفظة في حديث مرفوع أخرجه الطبراني من طريق أصبغ بن بنانة عن علي قال قال رسول ا [ سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضي ا [ تعالى عنه .

4072 - حدثني ( أبو جعفر محمد بن عبد ا [ ) حدثنا ( حجين بن المثنى ) حدثنا ( عبد العزيز بن عبد ا [ بن أبي سلمة ) عن ( عبد ا [ بن الفضل ) عن ( سليمان بن يسار ) عن ( جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ) قال خرجت مع عبيد ا [ بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد ا [ بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقبل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد ا [ معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد ا [ يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا وا [ إلا أنني لا أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد ا [ عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البيطور أتحاد ا [ ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحريتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف

فأرسلوا إلى رسول الله ﷺ رسولا فقبل لي إنه لا يهيج رسولا قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول  
الله ﷺ فلما رأيته قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما قد بلغك  
قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله ﷺ فخرج مسيلمة الكذاب قلت  
لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئه به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان